كلية التربية النوعية

بحوث فى العلوم و الفنون النوعية

بحوث فى العلوم والفنون النوعيه

العدد الثاني عشر/ المجلد الثالث والعشون

ديسمبر 2024

" Modernized treatment methods for mosaic techniques and the use of epoxy in mural painting."

Mona Mostafa Eliwa

assistant professor, Faculty of Fine Arts, Department of painting, Alexandria University
Mona_eliwa@hotmail.com

Abstract:

Mural painting has long been based on several experiments in using materials and media to ensure resistance to erosion factors. Mural painting has passed through the ages in several forms that were a standard for the artist's level of awareness. This development was rapid and dependent on scientific and social progress. Until the twentieth century came, and with it came the reactions to scientific progress that were very tangible throughout the artistic experiments in the nineteenth and twentieth centuries. And its clear effects in the field of plastic arts, experimentation in the field of arts has become inseparable from the historical and social awareness of every artist. This development, when mixed with the ability to create, enables the artist to find new dimensions, and to derive new tools, forms and means through which the artist can express his vision of the outside world.The starting points of the researcher's innovative stylistic treatments of materials were linked to the extent of their influence on the remarkable progress of media, materials and raw materials around them. The mural photographer works to present plastic treatments that are consistent with the spirit of the age.Through this experience,the researcher discovered new dimensions of the visual language that can be extracted from the integration of different materials, such as epoxy, polyester, natural and manufactured materials, and the departure from the traditional form imposed by these materials, to reach new stylistic treatments in mural painting, and new visions in order to keep pace with the global civilizational bandwagon.

" معالجات إسلوبية مستحدثة لتقنية الفسيفساء وتوظيف مادة الإيبوكسي في أعمال التصوير الجداري "

منى مصطفى عليوه

استاذ مساعد بقسم التصوير، شعبة التصوير الجداري، كلية الفنون الجميلة، جامعة الأسكندرية

دراسة تطبيقية في مجال التصوير الجداري

للمعرض الذي أقيم في قاعة العرض الرئيسية بكلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية 2020

المستخلص:

ترتكز أعمال التصوير الجداري منذ زمن على تجآرب عدة لإستخدام الخامات والوسائط لضمان مقاومة عوامل التعرية، وقد مر التصوير الجدآري عبر العصور باشكال عدة كانت معيارا لمستوى وعي الفنان، وكان هذا التطور حثيثا و مرهوناً بالتقدم العلمي والإجتماعي. الى أن جاء القرن العشرون ، وجاءت معه ردود الفعل للتقدم العلمي ملموسة بشكل كبير على مدى التجارب الفنية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين.وما له من تأثيرات وآضحة في مجال الفن التشكيلي فقد بات التجريب في مجال الفنون لا ينفصل عن الوعي التاريخي والإجتماعي لدى كل فنان، ذلك التطور عندما يمتزج بالقدرة على الإبدآع يُمَكّن الفنان من إيجاد ابعاداً جديدة ، وأن يستنبط أدوآت وأشكال ووسائل جديدة يستطيع الفنان من خلآلها أن يعبر عن رؤيته للعالم الخآرجي.وقد إرتبطت منطلقات المعآلجات الإسلوبية المستحدثة للخامات لدى الباحثة بمدى تأثرها بما حولها من تقدم ملحوظ للوسائط والمواد والخآمات، فالمصور الجدآري يعمل على تقديم معآلجات تشكيلية تتسق و روح العصر. و تبين للباحثة من خلآل تلك التجربه أبعاد جديدة لّلغة التشكيلية التي يُمكن إستخلاصُها من دمج الموآد المختلفة، مثل الإيبوكسي والبولي إستر والخامات الطبيعية والمصنعة، والخروج عن الشكل التقليدي الذي تفرضه تلك الخامات، للوصول الى معالجات اسلوبية مستحدثة في التصوير الجدآري، و رؤى جديدة من أجل موآكبة الركب الحضاري العالمي.

المقدمة :

حرص الإنسان منذ فجر التاريخ علي أن يسجل تاريخه ويدونه علي الجدرآن بمختلف الوسائل ، مستخدما الخامات البسيطة التي كانت بحوزته. ومنذ أن بدأ الإنسان الأول بطبع كف يده علي جدرآن كهوفه مستخدما دمآء الحيوانات كمادة ملونة، وحتى يومنا هذا والإنسان دائم التجريب و التحديث في الخامات الجدارية التي لها صفة البقاء ومقاومة لعوآمل التلف. وقد كان عثور والفنان على أنواع متباينة من المواد الخام فى الطبيعة منذ القدم، كان يدفعه إلى تجريبها ومحاولة اكتشاف خصائصها، ومن المرجح أنه قد شغل فترات طويلة من الزمان في إكتشاف خصائص تلك الموآد حيث كانت تجاربه الأولي مشوبة بالعبث ثم تحولت إلى تجارب هادفة.[1]وقد أحدثت التطورآت الإجتماعية والسياسية والثقافية، تغييراً جذريا في التقاليد الفنية ، فقد جلب القرن العشرين مجموعة متنوعة من الأساليب الفنية الغير مسبوقة في تاريخ الفن ، حيث شهدت تلك الفترة ازدهاراً في التصوير الجدآري . فقد أصبح هناك حوآر بين الفنان والعمل الفني والمتلقي ، هذه الأساليب المتنوعة كانت في معظمها مرتبطة بالتغيرآت العلمية والتي جعلت الفن يتمتع بأكبر قدر من الحرية والتجريب .تلك الحرية هي أهم خصائص الفن الحديث الحديث والمعاصر لذلك نجد أنه تميز بإندفاع غيرعادي لتتبع كل جديد.كما يؤكد الفليسوف **بندتو كروشته**Benedetto Croce* الفكرة القائلة بأن "الموآهب الخلآقة لدى الفنان لا يمكن أن تنفصل عن الوسيط الذي يعمل فية. فالفنان لا يستفيد من

*وُلِدَ الفيلسوف بندتو كروتشه (1866 –1952) في ايطاليا . و وعمل في مجالات النقد الأدبي والفلسفة وعِلم الجمال وتاريخ الثقافة وعِلم التاريخ وكان لفلسفة كروتشه المثالية المُطْلَقة تأثير قوي في الفلسفة الإيطالية والأوروبية. كما كان لنظريتة الجمالية تأثير بالغ على النقد االفني، وهو من أكثر فلاسفة إيطاليا تميّزاً في القرن العشرين. وكان يؤمِن بوجود نوعين من المعرفة: المعرفة التي تأتي عن طريق الفَهْم، وأُخرى تأتي عن طريق الخيال وتأثَّر بفلسفة الروح عند هيغل، غَير أن الروح عند كروتشه ليست الفكرة، لكنها الواقع أو الخبرة، أمَّا في فلسفة الفن فيرى أن الفن رؤية وحَدْس كموضوعٍ خارجي (شيء أو شخص) أو كموضوعٍ داخلي (عاطفة أو مِزاج)، يُعبِّر عنه الفنان باللغة أو اللون أو النَغَم أو الحَجَر، ولا ينفصل التعبير عن الرؤية حيث يمزج بينهما العمل الفني الذي يعد صورة ذهنية يؤلِّفها الفنان، ويُعيد متذوّقوا الفن تأليفها، وليس الفن سوى عَرْض الشعور مُجَسَّماً في صورةٍ ذهنية.ومِن أبرز مؤلفاته عِلم الجمال(1902)، الفلسفة العملية(1908)، المُجْمَل في عِلم الجمال(1913)، فلسفة الروح (1902– 1917). [2]

[1] عاطف م . (بدون تاريخ) *الدوافع النفسية لنشوء الفن*، القاهرة ، دار الشروق ، ص 3.

[2] إبراهيم ع . الميادين نت. (28، 2020 كانون الأول) *بينيديتو كروتشه وفلسفة الجمال*. 14:29 https://www.almayadeen.net/investigation/

معطيات الوسيط إلا عن طريق الاتصال المادى به".[3] ولا يعتمد مفهوم التقنيات المستحدثة على استخدام مواد وخامات حديثة فحسب وإنما يمتد المفهوم الأمثل للاستخدام التقني الحديث إلى طرق التفكير والنظم المصاحبة لتنفيذ الأعمال الجدارية بواسطة تلك الخامات لتحقيق أهدافها التشكيلية، بمعني أن العمل الفني لا يكتسب حداثته أو قيمته الفنية من المادة أو الخامة أو التقنية الحديثة فحسب، بل إنها منظومة تشكيلية تكون الخآمات المعاصرة أحد أهم عناصر إنجاحها. لذلك اهتم البحث بتناول أساليب مستحدثة لتقنية الفسيفساء وتوظيف مادة الإيبوكسي **epoxy** ذات الخواص الغير محدودة لتطويعها في أعمال التصوير الجدآري، ولأن الخامة هي الوسيط التي يستطيع الفنان من خلآله توصيل فكرته فهي (جسم العمل) فمن ثَم كانت ضرورة لاغني عنها ، لأن الفكرة لا تتمثل إلا حين يقوم الفنان بتشكيل مادته، وعندما تكون الخامات أكثر تنوعا و إستحداثا تكون المتعة التي تجلبها أعمق إذا ما حسن الفنان توظيفها لخدمة الموضوع،حيث أن كل من الخامة والشكل والفكرة يقوي دلآلة الآخر وقيمته التعبيرية. إلا أن التطوير في استخدآم الخامات والتقنيات يتحكم في شكل في العمل الفني كما يتحكم أيضا في التعبير عن مضمونه. وقد اهتم هذا البحث بدراسة أحد أهم التقنيات التي مكنت الفنانين من تنفيذ إبداعاتهم من خلال تطويع بعض الخامات المستحدثة ، فاستخدمت الباحثة تقنية الفسيفساء مستخدمة خامات تقليدية مثل الزجاج والرخام والجرانيت والأزملد الخزفي والزجاجي وإضافة مواد مستحدثة إليها مثل (مادة البولي إستر polyester) لعمل خامة الرخام الصناعي. كما استخدمت يضاً مادة الإيبوكسي في اكثر من معالجة تقنية سوف يوضحها هذا البحث.حيث إن الوسائط المستحدثة تلك المنتشرة في حياتنا اليومية قد باتت من أدوات الفنون التشكيلية المعاصرة وهي بامكانياتها كفيلة بأن تؤثر بشكل كبير على لغة الشكل التي أصبحت تأخذ إتجاها آخر ، يختلف إختلافا كبيراً عن اللغة التقليدية المصاحبة للوسائط والخامات التقليدية المستخدمة في التصوير الجداري . ومادة الإيبوكسي epoxy تعد من اللدآئن الحرآرية Thermosetting Plastics، وهو نوع من الموآد الكيميائية الصمغية التي تصبح صلبة وغير قابلة للتغيير أو التشكيل بمجرد أن تتصلب بعد التفاعل الكيميائي مع المادة المصلبة ، فهو يتماسك ويتحول إلى مآدة صلبة مقاومة للحرارة ،

[3] جيروم س . (2007) . *النقد الفنى ، (دراسة جمالية وفلسفية)* . ترجمة احمد قدري . القاهرة . دار الشروق، ص149 .

ولا يمكن صهرها أو إعادة تشكيلها. والإيبوكسي عبارة عن لدائن حرارية[4(*)] تتفاعل مع المصلب hardened لتتحول إلى طبقة صلدة قوية وشفافة، تتحمل الرطوبة والحرآرة ،. هذه الخآصية تجعل مادة الإيبوكسي فعالة جدًا في التطبيقات التي تتطلب صلابة وثباتً طويل الأمد ، مما يجعلها مثالية للاستخدامآت المتنوعة ، مثل الطلاءات الصناعية ، والأرضيات، والأعمال الفنية التي تتطلب مقاومة عالية للعوآمل البيئية. بجانب استخدامها في حماية وعزل المواد العضوية كالخشب على سبيل المثال ، بفضل قدرتها على مقاومة التآكل والرطوبة، كما يُستخدم الإيبوكسي في حماية الأرضيات الصناعية، والأسطح المعدنية من التآكل والظروف البيئية ، لهذا فهو من افصل المواد التي يفضل استخدآمها في أعمال التصوير الجدآري .وذلك بفضل خصائصها المقاومة للعوآمل البيئية. هذا بجانب قدرتها على الإلتصاق القوي بمختلف أنواع الأسطح مثل الزجاج، والأخشاب، والمعادن، ما يتيح للفنان إستخدامها بطرق إبداعية متعددة في أعماله ، خاصةً عندما يسعى لإضافة قيمة جمالية على الأعمال الفنية بأسلوب معاصرة ، كما أنها تمنح سطح العمل لمسة زجاجية شفافة تكسبه جمالًا وعمقًا بصريًا. وتلك اللدآئن تساعد الفنان في تقديم أشكالاً وآسعة من التجارب البنائية والتكوينية التي ينتج عنها نتآجات فنية هائلة التنوع ، خآصة إذا أُضيف إليها خامآت ووسائط وتقنيآت أخرى مثل تقنية الفسيفساء برصانتها التي تتباين مع الحالات الرخوة التي تنتجها مادة الإيبوكسي .وفي هذا البحث سعت الباحثة الى الكشف عن إمكانات مادة الإيبوكسي وتوظيفها في أعمال التصوير الجدآري من خلآل عدة تجارب قدمتها في المعرض المقام بقاعة العرض الرئيسية بكلية الفنون الجميلة جامعة الأسكندرية .

* اللدائن الحرارية هي مواد راتنجية وآسعة الاستخدام وهي والبولي إيثيلين والبولي كربونات والبوليسترين. راتنجات البوليمر الأكثر شيوعًا هي البوليستر والفينيل إستر والإيبوكسي والبولي يوريثين.

تساؤلات البحث:

- هل يمكن التعبير برؤى تشكيلية مبتكرة ، واستبدال الإسلوب التقليدي للمعالجات الجدارية من خلال دمج مادة الايبوكسي مع تقنية الفسيفساء لإثراء القيم الجمالية للتصوير الجداري ؟

أهداف البحث :

- إيجاد معالجات تشكيلية جديدة في أعمال التصوير الجدآري ،من خلآل توظيف نتائج التجارب التي قامت بها الباحثة لتقنية الفسيفساء.
- الكشف عن أثر توظيف ماده الإيبوكسي مع تقنية الفسيفساء في الوصول الى معالجات ذاتية مستحدثة للخروج عن الشكل التقليدي للعمل الجدآري.
- تسليط الضوء على النوآحي التعبيرية والجمالية لمادة الايبوكسي وتوظيفها لإثراء الاعمال الجدارية.

أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث الى إيجاد منطلقات جديدة للتعامل مع تقنية الفسيفساء والتوظيف التقني الذي يمكن استخلاصه من مادة الايبوكسي و البولي إستر، وكيفية تطويعها كعنصر أساسي في بعض أجزاء العمل ، أو تحويلها إلى خامة أساسية في العمل ، والخروج عن القيود الأكاديمية والتقليدية لمفهوم التصوير الجدآري من أجل الوصول الى اعمال تشكيلية توآكب التطور السريع للتكنولوجيا ، وايضا لاننا في حاجة الى لغة تشكيلية جديدة ، وإضافة بعدا جديدا ورؤى معاصرة للعمل الجداري .

فروض البحث:

- تفترض الباحثة ان العمل الجداري كغيره من فروع الفن التشكيلي المختلفة يجب ان يسير في ركب التقدم العلمي والتكنولوجي وان ينال نصيبه من التطور والخروج عن الشكل الاكاديمي والاساليب التقليدية في معالجة الأعمال الجدآرية.
- تفترض الباحثة أن استخدام تقنيات تقليدية مع خامات وموآد وتقنيات حديثة يعمل على إثراء التجربة الجمالية للعمل الجدآري .

حدود البحث :

- تقوم الباحثة بإجراء تجربة ذاتية لتطبيق معطيات البحث وأهدافه في معالجات مستحدثة لتقنية الفسيفساء ، وبيان مدى أثر التوظيف التقني لمادة الإيبوكسي على الاعمال الجدآرية .

منهج البحث: يتبع البحث المنهج التطبيقى لتحقيق اهداف البحث.

مصطلحات البحث:

معآلجات إسلوبية مستحدثة : Modernized treatment methods

يقصد بالمعالجات الاسلوبية – وهي تلخيص ضمني مركب من مصطلحي المعالجة والإسلوب– ما يميز الفنان وينتهي اليه بحثه وتجريبه في التقنيات والخامات والموآد، وما يظهر في أعماله من مفردآت وعناصر تشكيلية وخامآت وطرق تناولها، وتقنيات وطرق معالجتها. وعليه فالدلآلآت الإسلوبية في البحث الحالي سوف تقتصر على البحث حول متغير تقنية الفسيفساء وطرق معالجتها وتشكيلها من قبل الفنان، وتشير الباحثة في هذا البحث الى مادة الإيبوكسي وتوظيفها لتحقيق مضمون تعبيري حداثي في العمل الجدآري.

تقنية : technique

" التقنية تعريب للكلمة الإنجليزية technique وقد اقرها المجمع اللغوي سنة 1973 نظراً لشيوع إستخدآمها بين أهل الشام والمغرب العربي"[5] ، والتقنية كمفهوم "هي قدرة لفنان على تشغيل الوسيط بنحو ملآئم للوصول إلى تأثير تعبيري"[6] ،أي هي قدرة الفنان على إستخدام أدوآت العمل وخاماته إستخداماً يحقق الغرض التعبيري الذي يسعى لبلورته على سطح العمل.

مادة الايبوكسي و مادة البولي استر:Epoxy and polyester materials

---

[5] المجمع اللغوي .(1973) .*مجموع المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها المجمع* .المجلد الخامس.القاهرة . المطبعة الاميرية، ص135.

[6] Smith E. (1990) *Dictionary of art Terms* . Thames and Hudson, New York.P 330.

استخدمت الباحثة في تجربتها كل من مادة الإيبوكسي ومادة البولي استر وكلاهما مواد راتنجية وتعد من اللدائن الحراريه التي يندرج تحتها ايضاً مواد البولي إيثيلين والبولي كربونات والبوليسترين. راتنجات البوليمر و الأكثر شيوعًا هي البولي إستر والفينيل إستر والإيبوكسي والبولي يوريثين.

وراتنجات البولي إستر و الايبوكسي نوعان من الراتنجات يوجد بعض الاختلافات الرئيسية بينهما. حيث يستخدم راتنجات البولي إستر في الأعمال الفنية التي تتطلب الدقة واللمعان ، كما يتقلص البولي إستر عند تعرضه للحرارة ويطفئ ذاتيًا في حالة الاشتعال، مما يجعله خيارًا مثاليًا للملابس المقاومة للحريق وايضا يستخدم في صب التحف والرخام الصناعي وأسطح المطابخ. وتستخدم راتنجات البولي إستر عادة في التطبيقات الصناعية بسبب مقاومته للمواد الكيميائية، بينما يستخدم راتنجات الإيبوكسي في الأعمال الفنية نظرًا لجودته العالية ودقته ولمعانه، وايضا تختلف المادة المصلبة له (البروكسيد) عن تلك الموجودة في راتنجات البولي إستر.وقد استخدمت الباحثة ايبوكسي رقم (150) من شركة كيماويات البناء الحديث ، والمصلب الخاص به بنسبة خلط 1 إلى 2، وكذلك مادة البولي إستر. بنفس النسب، إلا انه كان لكل منها استخدام مغاير كما سيوضح البحث لاحقا.

الكلمات المرجعية:

الفسيفساء mosaic ، مادة الإيبوكسي epoxy ، التصوير الجدآري mural painting

محتويات المعرض .

التجربة رقم 1 اياح حتب

أبعاد العمل : 160 سنتيمتر طول × 70 سم عرض

تاريخ العمل : 2018

الخامات المستخدمة: زجاج ملون معتم (أوبالين) ، زجاج شفاف ، أزملد ، بلاطات خزفيه مزججة ، رخام طبيعي، رخام مصنع من مادة البولي استر وبودرة الرخام ، صدف ، سيرآميك ، ورق ذهب، عجائن ملونة ، راتنج الايبوكسي (كيمابوكسي 150).

المواد اللاصقة : سيتوكس اتش Setox H ومادة الايبوكسي

التقنية المستخدمة : تقنية الفسيفساء

شكل رقم (1) تجربة رقم 1 إسم العمل إياح حُتب

كانت مصر ولازالت رائدة وفَتية ، رائدة بحضارتها التي أنارت للعالم الدرب ، فَتية بصمود أبنائها في موآجهة كل غازي يريد النيل منها أو يهدد وحدتها . ولطالما كانت المرأة المصرية على مر العصور هي الحصن والوتد الذي يستند عليه أبنائها . ويروي لنا التاريخ العديد من القصص التي توضح مكانة المرأة وأهميتها منذ فجر التاريخ ، فالملكة(إياح حتب) وآلدة(أحمس) محرر مصر من الهكسوس الغزاة التي أعدته وساندتة ليكون ملكا بعد مقتل زوجها (سقنن رع) وإبنها الأكبر (كَامس) كانت رمزاً لقوة وصمود المرأة المصرية.

يعتبر العنصر الرئيس في هذا العمل هو المرأة التي تتوسطه وتقف في ثبات في موآجهة المتلقي ،و تذكرنا تلك الوضعية بالتماثيل المصرية القديمة ، فجاءت كانها ملكة من ملكات مصر القديمه، أو ربما كانت تمثل مصرفي قوتها بشكل عام ، وفي الخلفية استخدمت الباحثة اللون الذهبي الذي يوحي بحاله القدسية لإرتباطه بالايقونة القبطية ، ويظهر في الخلفية نجوم بيضاء تتلألأ في سماء زرقاء تيمناً بالنجوم التي رسمها المصري القديم .وفي الجزء الاسفل من اللوحة جاءت خطوط متموجة تتهادى كموج النيل الصافي ، وكلها مفردات والوآن استخدها الفنان المصري القديم ، إلا أن الباحثة قد تناولتها في سياق مختلف ، وخامات وتقنية مختلفة .

لقد توآزن التصميم بصرياً بسبب إضافة الخطوط الرأسية والأفقيه المستقيمة والمنحنية فنجد المرأة في وسط العمل يحدها خطين رأسيين يتوسطهما دوائر منفذة بخامة الزجاج الذي يشف عن طبقة من ورق الذهب ومغطى بطبقة من مآدة الإيبوكسي لتثبيته وملىء الفرآغات من جهة ولزيادة بريقه من جهة أخرى ، كما جاءت الدوائر الزرقاء المعتمة على جانبي العمل ،التي يتوسطها نجوم بيضاء من خامة السيراميك كمعادلاً شكلياً وترديدً للدوائر الزجاجية الشفافة في الوسط .و**لعل** دمج العديد من الخامآت في هذا العمل يعد تحدياً كبيراً لما تحمله من إختلاف فيما بينها من حيث الخصائص البصرية والتعبيرية فينتقل المتلقى بين خشونة وقوة الرخام ، وبين نعومة وشفافية وبريق الزجاج ، ذلك التضاد الذي حاولت من خلاله الباحثة إثراء تجربتها الفنية والوصول الى توليفة متناسقة من الخامات تعزف معا نفس اللحن اللوني المتناغم ، ويظهر ذلك في لون الرداء الذي يجمع العديد من الخامات المختلفة ، ولكن بدرجات اللون الأزرق ومشتقاته ، لتأكيد ذلك التناغم ، وكان الهدف من استخدآم اللون الوآحد هنا ، هو تحقيق الإنسجام بين تبآين خصائص تلك الخامات ، فنجد الأزملد الزجاجي ،

والبلآطات الخزفية المزججة ، والرخام الطبيعي الأزرق ، والرخام المصنع – من مادة البولي إستر وبودرة الرخام وصبغة زرقاء – وخامة السيرآميك . برغم إختلاف خصائصهم إلا أن وحدة اللون قد ساعد في تحقيق التجانس والمعايشة بدرجات اللون الأزرق ومشتقاته .

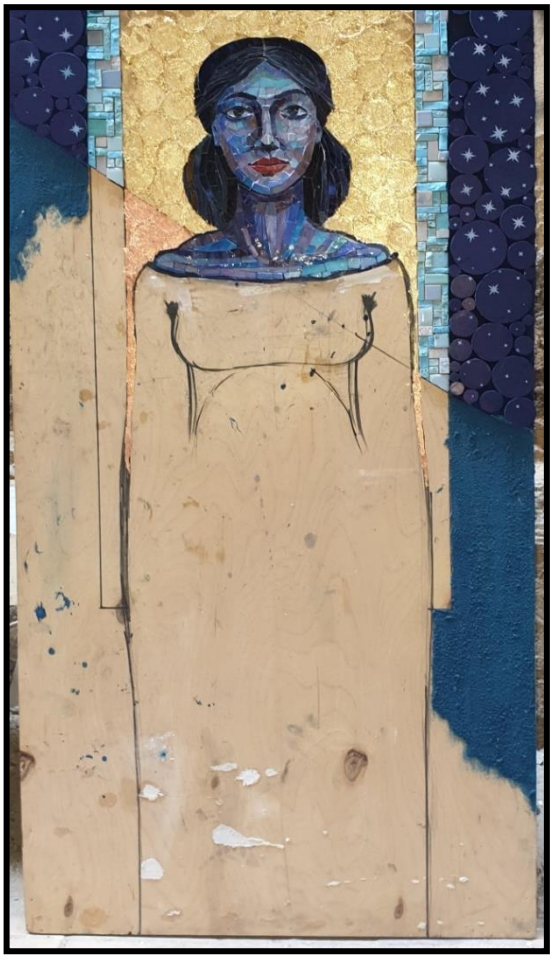

التجربة الأولى ، إياح حُتب ، شكل رقم (2)

ويوضح شكل رقم 2 المرآحل الأولى للتنفيذ حيث يُظهر بدآية الرسم على الخشب – السطح الحامل– وتنفيذ البورتريه والشعر بخامة الزجاج الملون المعتم– الأوبالين – ومنطقة الرقبة والصدر للإستفادة من عطاء خامة الزجاج الملساء لتاكيد الحالة التعبرية التي قصدتها الباحثة

وهي عذوبة المرأ ة وقوتها ويؤكد ذلك ، تباين تلك الخامة الملساء مع الخامات الخشنة التي أُستِخدمت فيما بعد في الملابس مثل الرخام الطبيعي والمُصَنّع.

شكل رقم (3) الباحثة اثناء تنفيذ العمل في المرسم

شكل رقم (4) الباحثة اثناء فرد طبقة من مادة سيتوكس H

شكل رقم (5) يوضح ترصيع قطع الرخام المصنع داخل معجون سيتوكس H

شكل رقم (6) تفصيلية توضح تعدد الخامات الطبيعية والمصنعة

شكل رقم (7) تفصيلية توضح استخدام ورق الذهب تحت الدوائر الزجاجية الشفافة

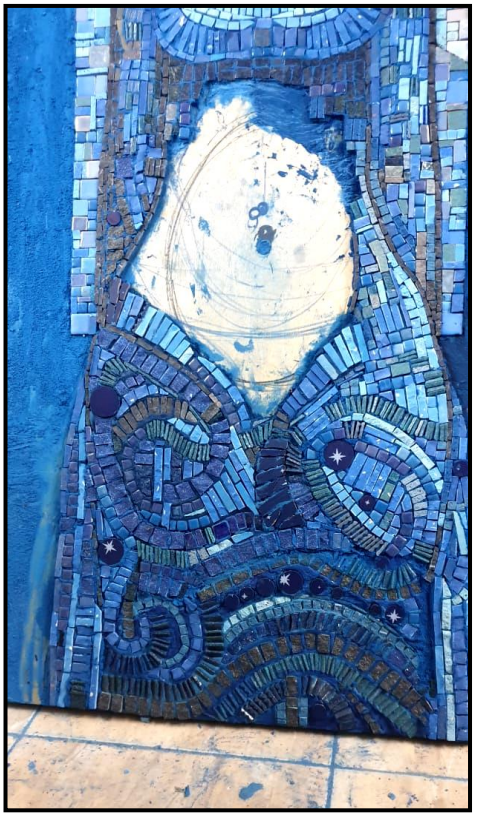

شكل رقم (8) التخطيط الاسترشادي للباحثة لتحديد مسارات واتجاهات حركة الفسيفساء التابعة لشكل الجسم

شكل رقم (9) يوضح استخدام خامة الصدف الطبيعية وقطع الزجاج المستديرة (فصوص) في الجزء العلوي من الرداء

شكل رقم (10) يوضح طرق التنفيذ المختلفة لتقنية الفسيفساء بإستخدام دوائر شكلتها الباحثة من خامة السيراميك مع قطع الرخام الطبيعي المربع مع عجائن من مادة سيتوكس H الملونة

شكل رقم (11) أ

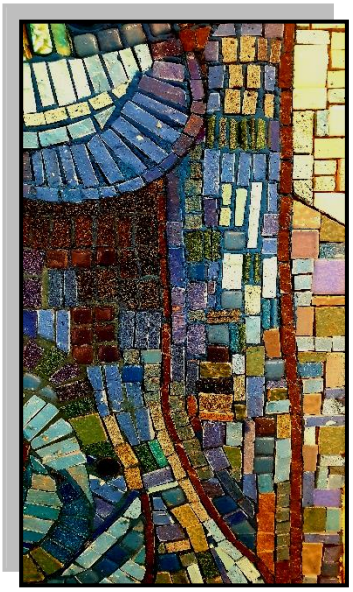

شكل رقم (11) ب

شكل رقم (11) ج

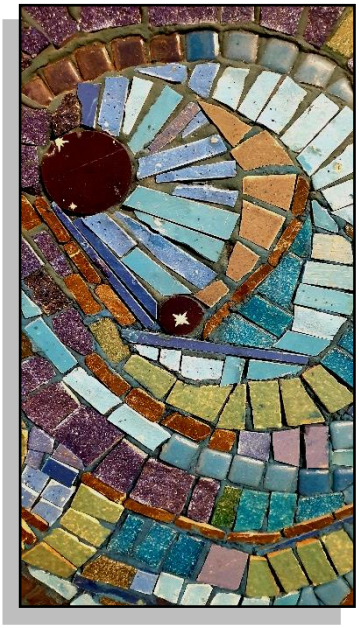

شكل رقم (11) د

والاشكال ارقام 11 (أ، ب، ج، د) كلها تفصيليات للعمل توضح إستخدام أساليب مختلفة في الأداء لتقنية الفسيفساء لتاكيد الحالة التعبيرية للعمل كل حسب طبيعة المساحة التي يشغلها .

والأشكال أرقام 12 و13 و 14و15بين اجزاء العمل المختلفه حيث صاغتها الباحثة حسب حاجة التصميم مستفيدة من عطاءالخامات المختلفة.

شكل (12) يوضح الجزء الأول من العمل ويظهر استخدام خآمات السيراميك والزجاج وورق الذهب والاوبالين والصدف والازملد

شكل (13) يوضح إستخدام السيراميك، الرخام الطبيعي والمصنع وعجائن السيتوكس H الملونه والازملد وبلاطات خزفية مزججة

شكل (14) يوضح استخدام خامات الرخام الطبيعي والمصنع وعجائن السيتوكس الملونه والسيراميك الازملد.

شكل (15) يوضح استخدام خامات الرخام وعجائن السيتوكس الملونه ،السيراميك والازملد وبلاطاط خزفية

التجربة الثانية

لم يكن التطور الملحوظ في أعمال التصوير الجداري بسبب أن هناك رؤية جديدة للحياة فحسب، إنما بسبب الكشف عن خامات جديدة لم تكن موجودة من قبل. وهذه الخامات الجديدة التى جاءت نتيجة النهضة التكنولوجية الكبرى التي ساعدت فى استنباط أشكال و هيئات فنيه جديدة، و بخاصة فنون النحت و العمارة والتصوير الجدآرى فالأشكال المعلقة فى الهوآء والواجهات الزجاجية والمعدنية أو الرخامية كلها من وحي الخامات الجديدة التى لم توجد إلا فى العصر الحديث. [7]

و كان من الطبيعى أن تعكس تلك الرؤية الجديدة فنا حديثا فى شكله وفى مضمونه. ، فقد حرص المصور الجدارى من خلال إتباعه أساليب أدائية حديثة فى أعماله. وتطويع تلك التقنيات وفقا لمتطلبات العمل الفني، وما يتراءى له من أفكار ، فقد دأب مصور العصر الحديث على البحث عن أساليب أدائية مبتكرة، حيث مكنته التقنيات الحديثة من حرية التعبير، لخلق مقاييس جمالية جديدة .

وحديثا إستخدم المصور الجدآرى خامات وموآد وملونات ووسائط وسطوح وأدوات لم تكن مستخدمة من قبل، مما فتح باب التجريب ، بحيث انتقل التطور من مفهوم أساليب الأداء النمطية إلى أساليب التفكير والتجريب.

ولأن الفن والعلم مرتبطان أحدهما يؤثر فى الآخر ويتأثر به فهناك بعض المواد الكيميائية التى اكتشفها العلم واستخدمها المصور الجدارى فى أعماله مثل تصوير الإبوكسى Epoxy Painting " فى محاولة لاستخلاص أفضل النتائج التى تحفظ العمل الفني ضد عوامل التعرية. والوسيط فى هذا النوع من التصوير، هو عبارة عن مخلوط من مادة (الإيبوكسى) Epoxy و(المصلب) Hardener أو من مادة (بولى إستر) Polyister (والمصلب) الخاص بها، مختلط بالمادة الملونة".[8] وهى ألوان خاصة تستخدم فى تلوين البولى أستر، وللباحثة تجارب تعرضها في هذا البحث إستخدمت فيها تلك الخامة حيث أضافت لها ملونات أخرى

[7] مصطفى ع. *التكنولوجيا الحديثة وأثرها على تنوع أساليب الأداء فى التصوير المعاصر*، ص 251

[8] فاروق و. (2001) *ظاهر الاغتراب في فن التصوير المعاصر*. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٨٨.

خاصة بها مثل الألوان الزيتية وألوان اللاكيه ، والألوان فى هذا الوسيط لها نتائج متميزة وذات بريق ، وأحيانا أخرى قامت بخلط بعض الخامآت مع مادة الإيبوكسي في نفس العمل، مثل القماش وخيوط الصوف . ويمكن ايضاً استخدام هذا المخلوط كما هو وفرده بسكينة الباليت أو تخفيفه ببعض المذيبات العضوية، مثل "التولولين Tolowen" والاستيون Asiton ولهذا النوع من التصوير خصائص عدة أهمها شدة التصاقه بجميع الأسطح المعدنية بعد تنظيفها جيدا بمادة (التنر) من أي شوائب دهنية والأسطح الخشبية والقيشانى والورق والبلاستيك. و من خصائص تلك الخامة أيضا هو تحملها الشديد للظروف المناخية المختلفة من حرآرة ورطوبة وأحماض أو قلويات كما أنها بعد تصلبها لا تذوب فى الماء أو أى من المذيبات العضوية. وفي هذا العمل إستخدمت الباحثة مادة الإيبوكسي 150 ،مستخدمة تقنية سكب الألوان **Color pouring technique** كما في الشكل رقم (16)

التجربة رقم 2

إسم العمل : بحر الأسكندرية

ابعاد العمل:

80 × 110

سنتيمتر

تاريخ انتاج العمل : 2018

الخامات المستخدمة في التنفيذ :

قماش ، وازملد ، ومادة الإيبوكس ، ملونات

التقنية المستخدمة في التنفيذ : الكولاج Collage وسكب الألوان Pouring colors

شكل رقم (16) التجربة الثانية، بحرالإسكندريه الخامات المستخدمة إيبوكسي وقماش وأزملد وملونات (لآكيهات)

تعتبر التقنية المستخدمة في هذا العمل هي البطل الرئيسي له، والذي قام على أساسها بنائه التشكيلي ، وقد سعت الباحثة الى الابتعاد عن المعايير الأكاديمية الكلآسيكية، التي سادت الفنون البصرية لفترة طويلة مستعينة بمواد وتقنيات مستحدثة ، حيث تم التخلى عن العلاقات القصدية في تصميم العمل مما يولد تشكيلا جديدا لا نمطياً فنرى تراجعا ملحوظاً للرسم إذاء عملية خلط وتركيب الألوان. ذلك الموجز الشكلى يأتي من خلال التجرد البليغ لمخزون الرؤية لدى الباحثة بحيث يبدو الشكل وكأنه فقد صلته بالأصل ، وتولدت منه أشكالاً جديدة ، في عالم جديد ، ولغة خاصة حتى وأن ظلت وسآئطة مرتبطة بملآمحها كما في الطبيعة ، أو تحورت الى هيئات مختلفة عن أُصولها في الطبيعة . والتجرد من المباشرة الإرتقاء نحو الاكثر بلاغة في التعبير والاتساق معاً، وليس مجرد التبسيط وفقد الشكل ملامحه بشكل كامل، وذلك من أجل تعزيز إبتكار تجربة جمالية ديناميكية تحقق الهدف التعبيري في العمل.

وقد كان الهدف الأساسي للباحثة في هذا العمل هو الإستفادة من عطاء مادة الإيبوكسي وخصائصها المرنة للتعبير عن المضمون وعن إنفعالاتها ومشاعرها ومحاولة إبتداع إسلوب تجسد من خلاله المشهد الطبيعي لمدينة الأسكندرية ، التي لخصتها في بحرها بالوآنة الزرقاء وأموآجه الثائرة ، وقد ساعدها على ترجمة تلك المشاعر مادة الايبوكسي التي تتطلب معالجة تتصف بسرعة الأداء وإستمرآريته قبل فترة الجفاف، شكل (16).

وقد سعت الباحثة إلى، تغييب الدلآلآت المتوقعة ، في مقابل تعددية الإحتمالات في الناتج الفني من خلال الإيقاع التفاعلي التجريبي بين الفنان والوسيط (الخامه) للسيطرة على الأشكال التي تنتجها تلك الخامة وتطويعها لخدمة الفكرة دون حدود لتلك الاحتمالات. وفي الشكل رقم (17) يوضح ما انتجتة مادة الإيبوكسي الملونة بعد تسليط المسدس الحراري heat gun على أجزاء منها للتحكم في حركته فنجدها تتخذ اشكالاً يتشكل منها المظهر العام للعمل وخلق عناصر تتداخل في ايقاع عضوي متناسق ومتكرر ومتباين في حجمه .

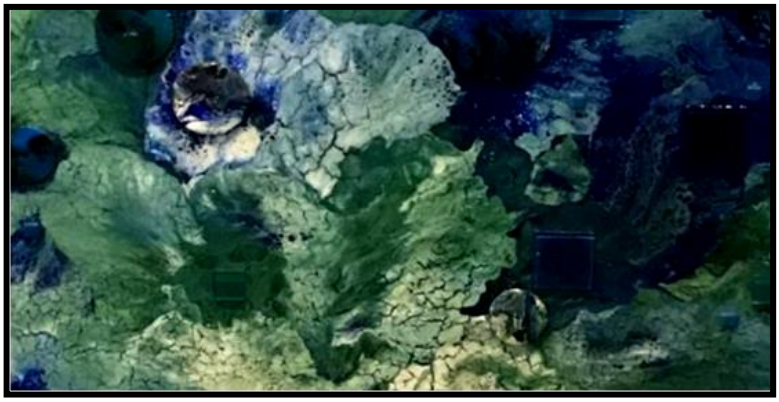

شكل رقم (17) تفصلية توضح تداخل وامتزاج الألوان نتيجة إستخدام المسدس الحرآري في خلط الألوان

وتتحكم الباحثة من خلال تسليط المسدس الحراري في حجم تلك العناصر ومساراتها وتداخلها، ومزج الألوان بها وتركيبها ، متتبعة دينامية نمو الاشكال وتكثيفها في أماكن وتفرقها وإبتعادها واستقلالها في منآطق أُخرى ، مستلهمة حركة الموج والتعبير عنة، مستفيدة من تلك المادة (الإيبوكسي) وقدرتها على تحقيق المقصد التعبيري ، لإمتلاكها تلك الخاصية الساحرة في التمازج، فهي تتحرك في منظومة تطوف جزئياتها وتنتشر ثم تتجمع لتتناثر في محيطها معطية الايحاء بالنمو والتمدد ثم الإنكماش، في ظاهرة تخلقها طبيعة مادة الإيبوكسي التي تتسق بشكل ما مع تمدد وترآجع حركة الأمواج .

وقد إستفادت الباحثة من تلك الخاصية حيث أنها بخلاف تقنيات التصوير الجدآري التقليدية ، كالفسيفساء على سبيل المثال، لها القدرة على تسجيل إنفعال الفنان اللحظي، ومع مرور زمن التنفيذ يتضح ويكتمل هذا التفاعل بين الباحثة والخامة ويتحول الى منتج فني غالبا ما يكون، يكون في البداية غالبا ما غير مقصود، أي أن النتيجة تقع بين الإنفعال والقصدية ، والتقاط الصدفة والوعي بأهميتها ، والبحث ورائها وما ينتج من تفاعل مادة الإيبوكسي مع الوسيط اللوني، هكذا ظلت التجربة اثناء الممارسة تنمو وتتبلور وتفصح حتى إكتمال العمل.

كل هذا يكون له الأثر الأكبر على الناتج الفني للعمل فيختلف من جزء إلى أخر في نفس العمل بل ومن عمل إلى آخر، نتيجة لطبيعة مادة الإيبوكسي. ومع كون هذا العمل يعتمد على درجات لونية محدودة بعض الشيء إلا أن إختلاف الإيقاع الموجود دآخل العمل

بجانب، حركة الخطوط الأُفقية المستقيمة في أسفل العمل كلها عناصر ساعدت في نقل التغييرات الإنفعالية والتلقائية التي قصدتها الباحثة في حرية وإيقاع رصين .

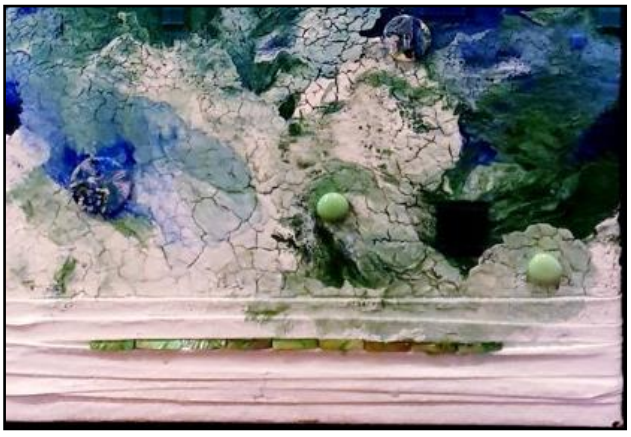

شكل رقم (18) يوضح استخدام القماش المعالج بمادة الايبوكسي

والشكل رقم (18) تفصيليه من العمل السابق توضح إستخدام الباحثة لخامة القماش المعالج بمادة الايبوكسي وقد نفذته بالقماش الأبيض الذي يشبه نهايات حركة الامواج.

أما الشكل رقم(19) يوضح استخدام بلآطات الأزملد والدوائر الخشبية الملونة من نفس لون العمل حتي تتداخل معه لتكسبه بعداً مضافا بكتلته النافرة على السطح التي تمهد لحركة الموج داخل العمل، بعد إضافة مضامين رمزية جديدة تمت صياغتها بحساب لتعطي احساس بحركة الدوامات دآخل العمل.

شكل رقم(19) يوضح استخدام خامة الأزملد مع مادة الايبوكسي

التجربة رقم 3

(إسم العمل : طيور مهاجره)

ابعاد العمل: 100 × 35 سنتيمتر

تاريخ العمل:2019

الخامات والمواد المستخدمة في التنفيذ:

خيوط صوف ملونة ، مادة الإيبوكسي الشفافة (الاسم التجاري لها كيمابوكسي 150) ، ورق ذهب وورق نحاس ، زيت سيليكون، قوالب سيليكون لصنع الدوائر.

شكل رقم (20) التجربة الثالثة ، طيور مهاجرة

كما هو وآضح في البناء التشكيلي لهذا العمل، نجد أن للشكل عدة ملآمس، مابين الناعم والخشن وعدة تأثيرآت مابين الشفافة والمعتمة فقد، قامت الباحثة بوضع خيوط الصوف السوداء بشكل أُفقي على كامل العمل، و يظهر الشكل رقم (20) أن الباحثة قامت بتكثيف تلك الخطوط في ثلث العمل الأسفل، ثم كانت اقل كثافة في الثلث الأوسط، ثم باعدت بين تلك الخطوط في الثلث الأعلى ، ليظهر من تحته طبقة ورق الذهب الذي غطى كامل سطح العمل، فنتج هذا التباين الشديد بين اللون الذهبي والإسود شكل رقم (21) ، هذا التباين خلق بؤرة جذب وإرتكاز، نفذتها الباحثة لتستقبل الدوائر التي قامت بإعدادها مسبقا من مادة الإيبوكسي الشفافة (كيمابوكسي 150) . وذلك بإتباع الخطوات التالية: أولاً قامت الباحثة بخلط مكوني الكيمابوكسي 1 و2 ، وذلك بنسبه 1 % مصلب و2% مادة كيمابوكسي 150 الشفافة، وبعد خلط المُكَوَنَين جيداً لمدة من 3 الى 4 دقائق، بعدها قامت الباحثة بصبها في قوآلب من السيليكون على شكل دوائر مختلفة الأحجام ، قد غلفتها مسبقاً (بزيت السيليكون)، لضمان عدم التصاق الإيبوكسي بالقالب السيليكون، بعد ذلك وقبل جفافها أضافت البآحثة قطع من ورق الذهب، وورق النحاس.شكل رقم (22).

وبعد تمام الجفاف اي بعد حوالي 24 ساعة قامت الباحثة بنزع دوائر الايبوكسي من القالب السيليكون وقامت بتوزيعها في العمل .وبمتابعة مسار تلك الدوائر نجدها تنطلق من جهة يسار المتلقي لتتركز داخل العمل في جهة أعلى يمين المتلقي ثم تتحرك إلى اليسار في حركة راقصة حرة، تبدد ثبات وسكون الخطوط العرضية محققة حركة اشبه بسرب من الطيور تسبح في فضاء العمل، وقد مثلت الباحثة ذلك السرب شفافاً،يضج بالحياة بسبب قطع ورق الذهب داخل الدوائر في تصورعضوي شفاف تلك الحالة الميتافيزيقية قد أضافت بعداً حركياً أكد الإيقاع الموسيقي للعمل.

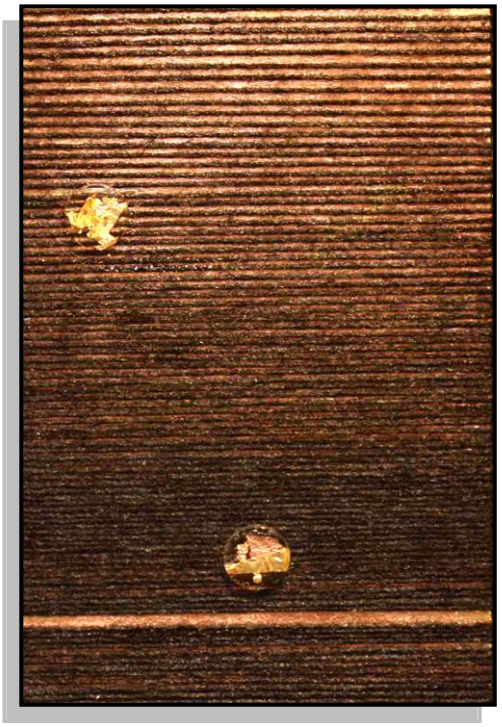

شكل (21) الجزء الاسفل من العمل يوضح استخدام خامة الصوف الطبيعي على خلفية من ورق الذهب وورق النحاس.

شكل (22) الجزء الاعلى من العمل ويوضح استخدام مادة الإيبوكسي الشفاف(كيمابوكسي 150) لصنع دوائر شفافة مع ورق الذهب والنحاس

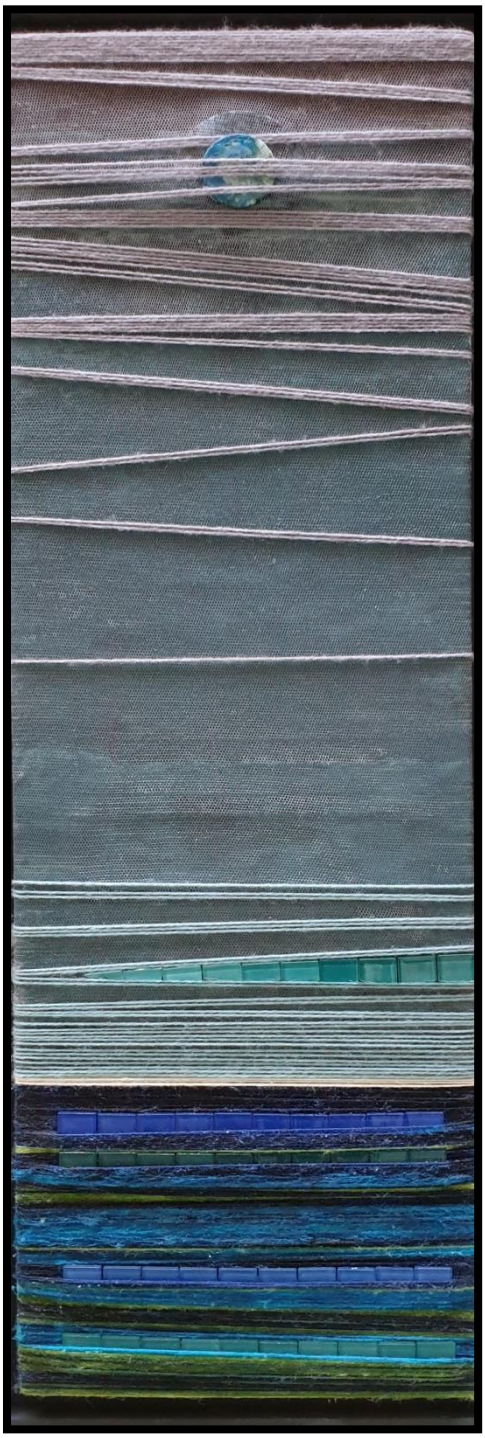

التجربة رقم 4

(اسم العمل بحر وقمر)

ابعاد العمل: 100 × 35 سنتيمتر

تاريخ العمل:2019

الخامات والمواد المستخدمة في التنفيذ :

خيوط صوف ملونة ، قماش التل الشفاف مادة الإيبوكسي الشفافة، كيمابوكس 150 ، أزملد زجاجي، دوائر خشبية معالجة بمادة الايبوكسي الملونة .

شكل رقم (23) التجربة الرابعة، قمر وبحر.

في هذا العمل الذي يوضحه الشكل رقم (23) استخدمت الباحثة نفس الخامات التي استخدمتها في التجربة السابقة، وهي خيوط الصوف الطبيعي، والأزملد، ومادة إيبوكسي 150، بالإضافة إلى قماش (التُل) الأبيض .

والشكل رقم (24) يظهر القمر المكتمل في الفضاء، خلف السحب بدرجات اللون الأزرق المتداخل مع الأبيض ، وقد نفذته الباحثة باستخدام دائرة من الخشب (الأبلاكاج) بسمك 3 مليمتر ولونته باستخدام تقنيه سكب الألوان Pouring colors المخلوطة بالأيبوكسي الشفاف (كيمابوكسي 150) بنفس التقنية المستخدمة في التجربة الثانية، وبعد تمام جفافة وضعته الباحثة في منتصف العمل في الثلث الأعلى منه، وقد غطت بعض أجزاء منه بخطوط عرضية من خيوط الصوف، تمر على الشكل الدآئري وكانها السحب في لحظة مرورها من امام القمر المتخيل ثم عزلته الباحثة بمادة الايبوكسي الشفاف لتثبيته

وقد إستفادت الباحثة من إحساس تلك الخامة النصف شفافة قماش (التل) ، بأن وضعته على خلفية قامت بطلآئها باللون الأزرق السماوي، ثمدهانها بطبقة رقيقة من الإيبوكسي الشفاف وذلك لتثبيت حالة العزوبة والمرونة التي توحي بها تلك الخامة مع لون السماء الذي يدلل على الفضاء الرحب. ويوضح ذلك شكل رقم (25) وهدفت الباحثة من تصليب القماش بماده الإيبوكسي، إندماجة مع خامة الأزملد الصلبة، ليكون له نفس عطاؤها البصري، ولكي تحوله الي خامة جدآرية تتحمل عوآمل التعرية.

وفي محاولة لتحقيق التجانس بين المرن والصلب، قامت الباحثة بترصيع خامة الأزملد بين طيات خيوط الصوف،شكل رقم (26) بدرجات اللون الأزرق القاتمة، ودرجات اللون الازرق المائل للأخضر (التركواز)، التي تعبر عن الوآن البحر من الدآخل عند تلاقية بخط الافق الذي يظهر على هيئة خط من خيوط الصوف الأبيض، ليحقق ذلك الخط بتباينه مع اللون الأزرق القاتم الإحساس بالعمق دآخل العمل . وبالرغم من إختلاف خصائص خامتي الصوف والأزملد، الإ أن الباحثة عمدت الي إختيار نفس الدرجات اللونية من كلآ الخامتين لتؤكد ذلك التجانس.

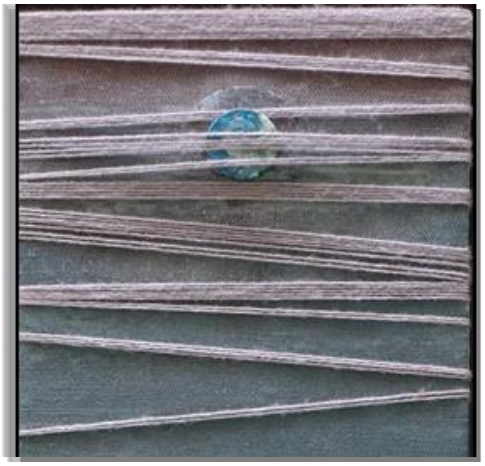

شكل رقم (24) الجزء الأعلى من العمل ويمثل القمر الخامات دوائرمن الخشب معالجة بالايبوكسي، صوف،مادة الإيبوكسي الشفاف التل

شكل رقم (25) الجزء الأوسط من العمل ويمثل السماء الخامات الوآن اكريلك، قماش ألتل،خيوط صوف، قماش

ا.شكل رقم (26) الجزء الأسفل من العمل ويمثل البحر الخامات خيوط الصوف، أزملد زجاجي، مادة الايبوكسي الشفاف

التجربة رقم 5

(إسم العمل ظلآل)

أبعاد العمل: 100 × 35 سنتيمتر

تاريخ العمل:2019

الخامات والمواد المستخدمة في التنفيذ:

خيوط صوف ملونة مادة الايبوكسي

الشفافة كيمابوكس 150 ، قطع خشبية مربعة، وورق مقوى معالج بالايبوكسي

شكل رقم (27) التجربة الخامسة، ظلآل

يتسم هذا العمل ببساطة خطوطه، شكل رقم (27) فهو تجربة مختلفة عن باقي الأعمال المعروضة في هذا المعرض، فقد إستخدمت الباحثة في كامل العمل درجة ظلية وآحدة، وهي الأسود. وقد عمدت الباحثة خوض تلك التجربة لتعزز قيمة بريق ولمعان مادة الايبوكسي واختبار مدى تغيير إنعكاساتة عند تعرضه للضوء، وقد دعمت ذلك الإختبار بإستخدام ملامس وخامات ومستويات متنوعة دآخل العمل .

فالتصميم بشكل عام يتكون من ثلاثة مربعات تشغل المساحة الكليه للعمل، وقد وضع إثنين منهما في النصف الأعلى للعمل شكل رقم (28) . والمربع الاكبر قد غطته الباحثة بقماش ذا ملامس وخطوط حرة وعشوائية بارزة بعض الشيىء، وقد قامت بطلائه بمادة إيبوكسي 150 الشفافة، لضمان صلابته وإكسابه بريقا ، أما المربع الموجود في أعلى العمل ، وهوالاصغر حجما، فقد عالجته الباحثة بوضع لمسات من معجون الإيبوكسي مع مسحوق بودرة التلك التى قللت من حدة لمعان الايبوكسي وأكسبته قواماً .كما اضافت اليهما صبغة سوداء(لآكيه إسود)

والمربعات الثلاثة بجانب خامه الصوف وخامة الأزملد أعطى كل منهم تاثيرا مختلفا عند تعرضه للضوء ساهم في ذلك المستويات المختلفة للعناصر التي احدثت بدورها خطوطا مضافة للتصميم كل حسب ملمسه وبروزه عن السطح .

تلك المربعات مع استقرآر الخطوط العرضية في الجزء الأسفل من العمل شكل رقم (29) تحتوى على مربعات صغيرة الحجم من خامة الازملد ولتي تعتبر ترديدا للمربعات الكبيرة في باقي العمل .

تلك المربعات تم تحديدها بخطوط من خيوط الصوف السميكة ، كل تلك الخامات تم دهانها بالكامل بمادة الإيبوكسي الشفافة لتصليبها وإختبار تغير شكل الضوء و بين الملامس المختلفة.

شكل رقم (28) الجزء الاعلى من العمل يوضح إستخدام مربعين من الخشب مغلف بالقماش المزخرف بعد معالجته بمادة الايبوكسي

ومربع اخر في الاعلى مغطى بمعجون

الإيبوكسي المصبوغ بالاسود

شكل رقم (29) الجزء الاسفل من العمل يظهر التوليف بين خامتي الأزملد والصوف في إنسجام تقني لتحقيق حالة جمالية مغايرة بعد تصلب خامةالصوف لتصبح أكثر صلابة من خامة الأزملد المستخدم

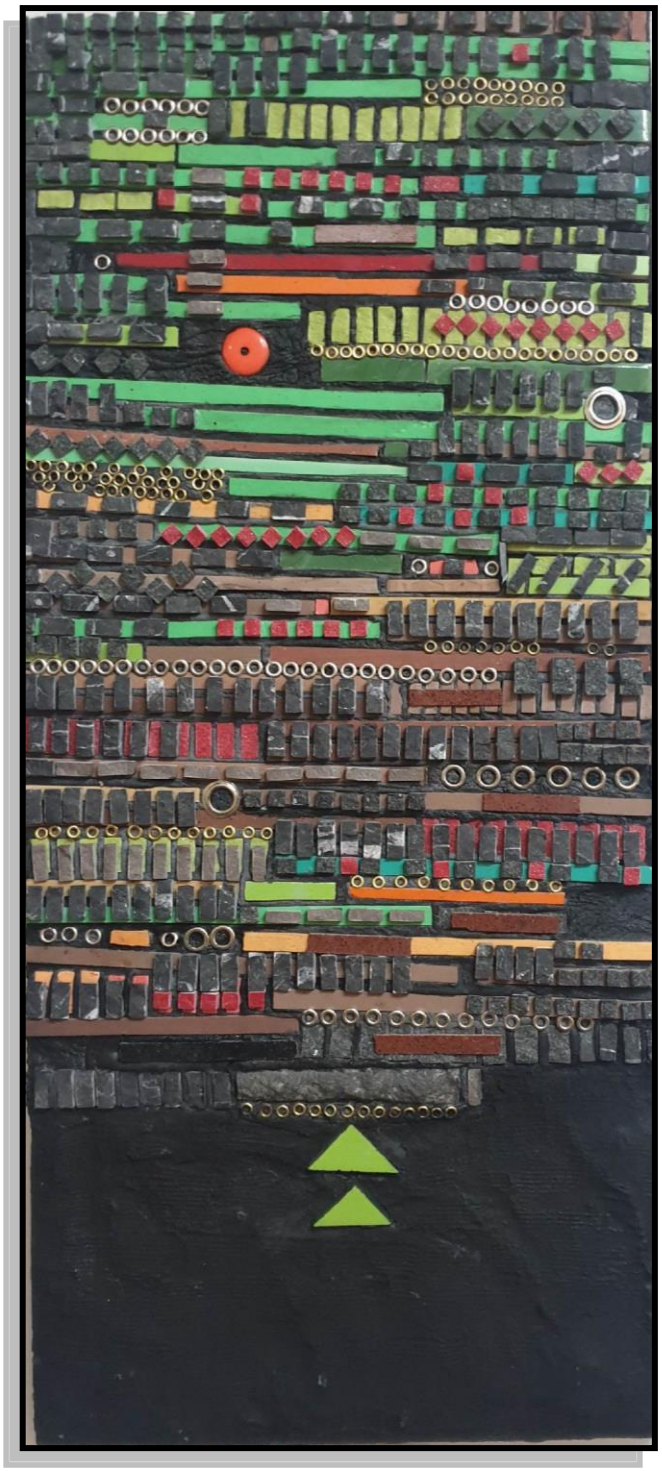

التجربة رقم 6

اسم العمل :واحة سيوه

ابعاد العمل: 100 × 40 سنتيمتر

تاريخ العمل:2019

الخامات والمواد المستخدمة في التنفيذ :

معجون مادة الايبوكسي مع الرمل ،و رخام طبيعي ، رخام صناعي ، سيراميك ، قطع معدنية ذهبية على شكل دوائر ، ماده سيتوكس اتش اللآصقة.

شكل رقم (30) التجربة السادسة (واحة سيوه)

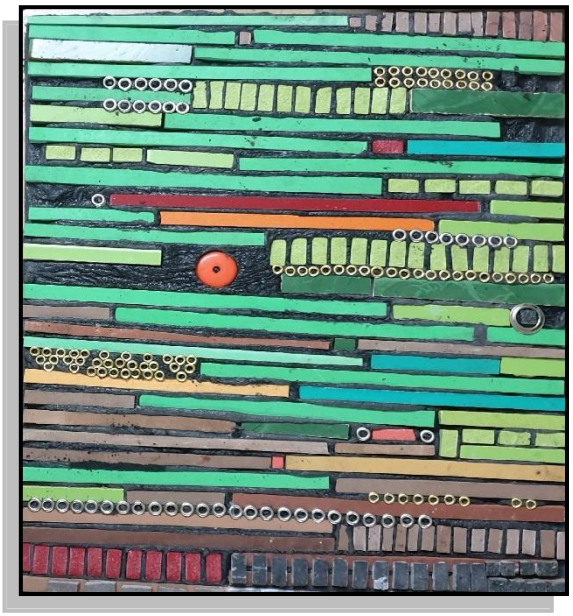

شكل رقم (31) يوضح استخدام أصابع الرخام المصنع من مادة البولي إستر و الإيبوكسي قبل اضافة المستوى الثاني من الرخام

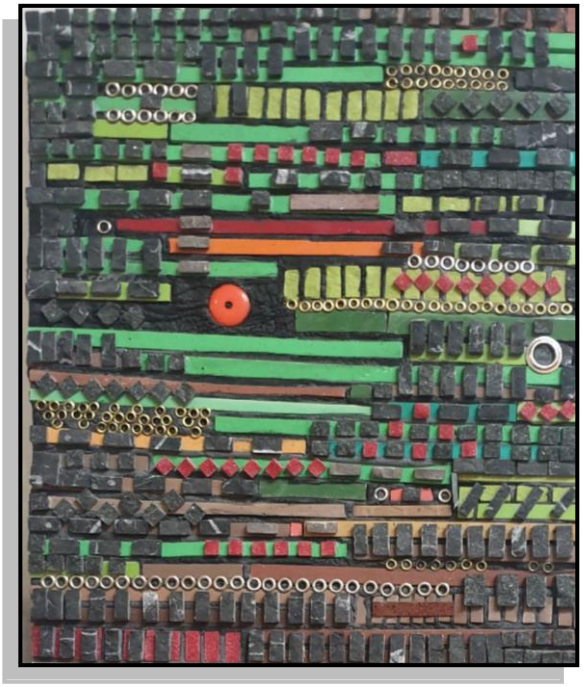

شكل رقم (32) يوضح اسلوب وضع طبقات من الرخام مع الحفاظ على بعض من اجزاء الطبقة السفلى

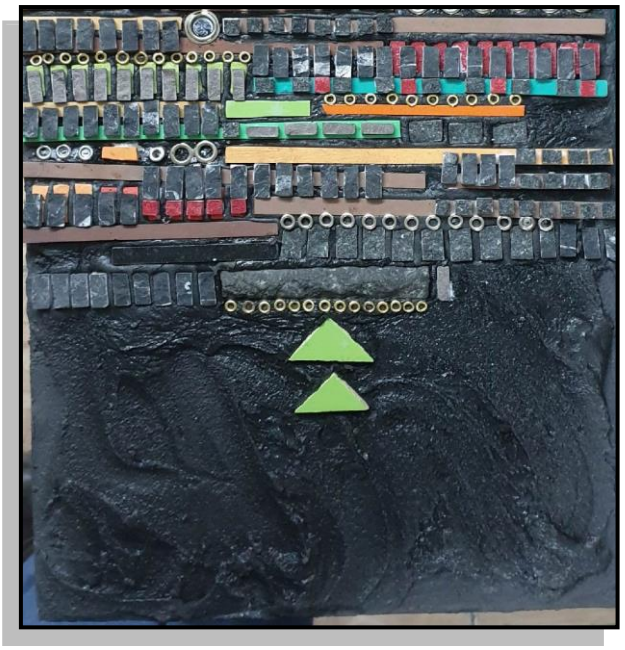

شكل رقم (33) استخدام عجينة الايبوكسي مع الرمل والصبغه السوداء

جاء هذا العمل بعد زيارة الباحثة الى وآحة سيوة ، حيث استخلصت الباحثة من تلك الزياره خوض هذه التجربة لمعالجة تقنيه الفسيفساء بشيىء من الخصوصية والعفوية ، اعتمدت فيها على صدق التعبير عن الحالة التي اختزلتها وعلى خامات مصنعة لتحقيق جمالية مستحدثة حيث كان هذا المفهوم الذي سعت الية الباحثة للوصول ال هدف البحث الاساسي .

وبطل هذا التصميم هو الزخارف والرموز السيوية فعمدت الباحثة الى عدم محاكاة الزخارف الموجودة في سيوه بشكل مباشر ، وذلك بهدف طرح جدليات فكرية تستثيرها لغة الشكل المعاصرة بعناصرها وتقنياتها الثرية الخارجة عن المالوف ، مما يثير مهارات التفكير وطرح التساؤلات ، و يعمل على قرب العمل من المتلقى وتفاعله معه ، حيث ان كل ما يحويه العمل الفني من فكرة وتقنية وخامة جميعها تعمل على نجاح العمل .

كما أن تعدد الخامات لا يلغي احدها الاخر ولا يقوضه بل يزيده عمقا وثراءً ويغير وظائفه وتقنياته نحو إمتلاك خصوصية واضحة وهوية ذات ملامح أكثر تحديدا.

وكانت الألوان هي بطل هذا العمل بجانب الخامات المصنعة من مادة البولي استر ومادة الايبوكسي حيث قامت الباحثة بتصنيعهم للوصول الى درجات لونية حددتها مسبقا للتعبيرعن الزخارف التي تتميز بها الواحة مثل الاخضر والاحمر والاصفر والبرتقالي والذهبي على خلفية سوداء كما الوان زخارف أهل سيوه .

النتائج:

1- الاستفادة من عطاء مادة الايبوكسي والقدرة على التقاط التفاعلات الغير مقصوده الناتجة حقق بعداً تشكيلياً مغايرا أثرى التجربة الفنية.
2- إن استحداث معالجات مبتكرة للوصول الى تناسق ومعايشة مادة الايبوكسي مع تقنية الفسيفساء في عمل فني واحد أدى إلى التزاوج بين ألاصالة والحداثة في العمل الفني

التوصيات:

1- على المصور الجدآري متابعة كل جديد في الخامات و المواد وأن يكون دآئم التجريب لاكتشاف عطاء تلك المواد والخامات والإستفادة منها في أعماله الجدارية .
2- فتح أفاق جديدة لدى الدارسين والمهتمين بالتصوير الجداري والكشف عن صيغ تشكيلية جديدة من خلال تنمية الروح الابداعية في إطار تجريدي والاستفادة من الخامات والمواد الكيميائية المعاصره .

الخلاصه:

في ظل ارتكاز أعمال التصوير الجدآري منذ زمن على محاولات جاهدة وتجآرب عدة على إستخدام الخامات والوسائط الامثل لضمان البقاء ومقاومة عوامل التعرية ، وفي خضم مراحل التحول والتطور وابتكار مواد وخامات كان على المصور الجداري اختبارها والاستفادة من عطائها وتطويعه في اعماله الجدارية . فقد مر التصوير الجدآري عبر العصور باشكال عدة كانت معيارا لمستوى وعي الفنان ذاته ، وقد كان تطور هذا الفن مرهوناً بالأحداث المحيطة بالفنان من تقدم علمي وإجتماعي . وكان هذا التطور حثيثا في مجمل الأعمال المقدمة الى

أن جاء القرن العشرون ، وجاءت معه ردود الفعل للتقدم العلمي ملموسة بشكل كبير على مدى التجارب الفنية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين .

فمنذ أن أصبح للتطور العلمي تأثيرات وآضحة في مجال الفن التشكيلي فقد بات التجريب في مجال الفنون لا ينفصل عن الوعي التاريخي والإجتماعي لدى كل فنان ، ذلك التطور عندما يمتزج بالقدرة على الإبدآع يُمَكّن الفنان من إيجاد ابعاداً جديدة ، وأن يستنبط أدوآت وأشكال ووسائل جديدة يستطيع الفنان من خلآلها أن يعبر عن رؤيته للعالم الخآرجي و يطور حركة الإبداع لديه.

وقد إرتبطت منطلقات المعآلجات الإسلوبية المستحدثة للخامات لدى الباحثة بمدى تأثرها بما يحدث في العالم من حولها من تقدم ملحوظ للوسائط والمواد والخآمات ، حيث أن دور المصور الجدآري أن يحاول طيلة الوقت تقديم معآلجات تشكيلية تتسق مع روح العصر .

وقد تبين للباحثة من خلآل هذا البحث أبعاد جديدة لّلغة التشكيلية التي يُمكن إستخلاصُها من الموآد المختلفة ، والخامات التقليدية الطبيعية والمصنعة ، والخروج عن الشكل التقليدي الذي تفرضه تلك الخامات ، والوصول الى إضافة جديدة في التصوير الجدآري، الذي يحتاج الى رؤى جديدة من أجل موآكبة الركب الحضاري العالمي المطروح في هذا المجال.

المراجع العربية:

1. عاطف، م. (ب.د) .*الدوافع النفسية لنشوء الفن* .القاهرة: دار الشروق، ص 3.
2. جيروم، س. (2007) .*النقد الفني (دراسة جمالية وفلسفية)* .ترجمة أحمد قدري. القاهرة: دار الشروق، ص 149.
3. المجمع اللغوي .(1973) .*مجموع المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع* .المجلد الخامس. القاهرة: المطبعة الأميرية، ص 135.
4. مصطفى، ع. (ب.دالا) .*التكنولوجيا الحديثة وأثرها على تنوع أساليب الأداء في التصوير المعاصر* .ص 251.
5. فاروق، و .(2001) .*ظاهر الاغتراب في فن التصوير المعاصر* .القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 88.

المراجع الأجنبية:

1Smith, E. (1990). *Dictionary of Art Terms*. Thames and Hudson, New York, p. 330.

المواقع الإلكترونية:

1. ابراهيم ع .الميادين نت. (28، 2020 كانون الأول). "بينيديتو كروتشه وفلسفة الجمال". متاح على الموقع : https://www.almayadeen.net/investigation.